

شرح كتاب الفوائد | مراتب الغفلة | لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

قل مماتي لا شريك له قالوا السلام عليكم ورحمة الله ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور

انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم اللهم صلي على محمد وازواجه

وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:58](#)

وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته. كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:18](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فهما تنبيهان وشكر خاص. اما التنبيه الاول آ افتتح

بحمد الله عز وجل اه دار اه بجوار المسجد - [00:01:35](#)

هي دار الوليد وقد اخبرني القيم عليها وهو ندباني يعني اني اعلن عنها اخبرني ان هي هزه الدار آ تؤهل الاطفال حتى انهم يقرأوا

ويحدثني ان في اطفال صغيرين الان آ اربع سنين واقل يقرأ من المصحف بنفسه - [00:02:00](#)

مما يدرس فيها. مدير الكبار والصغار لا مانع ان تنزر عليها نزره لعل الله عز وجل ان ينفع بها. التنبيه الثاني بعض اخوانكم يقول نرجو

تنبيه الاخوة بوجود درس يوم الثلاثاء لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز وهو في المواريس - [00:02:23](#)

وعلم المواريس ايها الاخوة اه طبعنا نحن نندوبكم له يوم التلات وعلم المواريس آ كان العلماء لا يعلمون لا يحدثون طلبة العلم الا ان

يختبره في ثلاث في حفز القرآن - [00:02:41](#)

في حفز القرآن واللغة العربية والفرائض وفي ذلك اثار كسر يعني كان يأتي الى شيخه يقول ما ما فعلت في في القرآن يقول كذا

يختبره سمع يذكر له اية من هنا واية من هنا. فاذا وجده قد احكم القرآن طيب ما تقول في اللغة العربية ده جه منصوب ليه؟ وده

مفتوح ليه؟ وده عشان - [00:03:05](#)

فاذا وجده احكم هذا الباب ايضا يقوم يكلمه في الفرائض انا قرأت عن بعض الائمة اختبر بعض الطلبة فوجده اجابه في كل شيء في

العلوم التلاته دي كان هذا الامام عسر يعني اذن البوشنجي او غيره - [00:03:33](#)

فلما انتهى الطالب وجاوب بقى قال خلاص هيحدثني قال تدري والله لو كنت ساحت احدا لحدثك. وما حدسوش برضو فده

التنبيه الثاني تنبيه الشكر بقى السالس لبعض اخواننا بعت لي رسالة - [00:03:47](#)

وقال لي آ تيجي بدري تلحق الجماعة الاولى وآ وتأسر في المقدمة انا خطر في بالي قلت المفروض الرسالة دي لها كماله يقول لي

البس الجلابية السمرا المقلمة عشان يبقى شكلها فيك كويس - [00:04:01](#)

لأ احنا يا اخوانا مش ليس على هذا اتفقنا واحنا بنسوق الكلام ده دلوقتي في قالب بنهزر يعني انما الكلام ده في الحقيقة ليس حقه

المزاح ده كلام لا يصح. انت اتيت من بيتك فاحتسبت على الله. ثم انت على شرطي - [00:04:18](#)

والله بقى لتيت وعجنت في البتاع المرة اللي فاتت خلاص ده كان خيار ممكن تقول الراجل ده مسلا بيقول بقى بيقعد يعيد ويزيد ما

يجيش ثاني ونحن بحمد الله عز وجل حينما جلسنا على هذا المجلس - [00:04:37](#)

وصعدنا هذه المنابر كانت الوصية الاولى لمشايخنا انه قال اياك ان تغتر بالناس. والى الان يقولون ذلك اياك ان تغتر بالناس فما اعوجت فتوى وما وقعت مداهنة الا لاجل الناس - [00:04:50](#)

ولذلك كان من اهل العلم من لا ينظر الى احد نخش عليه بالفتوى ويبيص في الارض ليه ممكن شكك يخترق نفسه ممكن شكك يخترق نفسه وان كان العلماء يقولون ينظر اليه حتى يعني ينظر الى نفسه من خلف ملامحه - [00:05:07](#)

كما نزر عبدالله بن عباس لهذا الذي جاءه في صحيح البخاري وسأله عن الصور. قال ما تقول في هذه الصور؟ قال لا احثك الا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:25](#)

قال اذا كان يوم القيامة جيع بالمصورين فيقال لهم احيوا ما خلقتم فانتفخ الرجل وتغير وجهه فشافه ابن عباس بقى فلمحه فقال له ويحك لا عليك ان كان لا محالة - [00:05:37](#)

فصور ما لا روح فيه يعني ارسم شجرة ارسم بحر ارسم ارض لانه بيتكسب من ده وبياكل. فده اللي يخليني انظر للسائل بس. ليه؟ عشان ملامحه ما تخترقنيش انا يعني ممكن ملامحه يخليني انا آآ ولذلك فلذلك العلماء بعضهم كان ما بيبصش خالص - [00:05:58](#)

عشان تخرج فتواه على على هيئتها فاللي انا عايز اقله ان انت انما اتيت من بيتك محتسبا زي بالزبط برضو الاسبوع الفائت لما يحسد اه تغيب في اسبوع يبقى الاسبوع اللي بعد منه لازم يكون فيه ثلاثين الف وخمسميت سؤال - [00:06:18](#)

هو انت جاي النهاردة؟ هو انت جاي النهاردة؟ طيب ما انت لما اتيت الاسبوع اللي فات واحنا قلنا الكلام ده كثير. لما اتيت خدت اجر مش انت عاوز اجر ولا عاوز تقابلي - [00:06:35](#)

ولا عاوز علم العلم والاجر يصبان في قناة واحدة. هتطلب علم هتاخذ اجر وتجلس في هذا المجلس تاخذ اجر وتمشي الى درس العلم تاخذ اجر عايز تقابلي هو ده البند الوحيد اللي مفلس - [00:06:47](#)

ما تاخذش فيه حاجة الا ان يكون لك من نوايا الاخوة شيه مثلا فالقصد يا اخوانا ان قال عبدالله بن المبارك نحن الى قليل من من الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم - [00:07:01](#)

وقال بعضهم ليكن ادبك بالنسبة لعلمك كالمح للعلم. يعني ليكن علمك بالنسبة لادبك كالمح للطعام يعني احنا بنحط على حلة الاكل اللي قد كده ملح قد ايه؟ معلقة احنا عاوزين يبقى عندك من العلم معلقة ويبقى عندك حلة قد كده هو من الادب -

[00:07:18](#)

وقلنا قبل كده ان النبي عليه الصلاة والسلام ما بلغ الى ما بلغ اليه الا بأدبه وقد زكاه الله عز وجل على الادب فقال ما زاغ البصر وما طغى لما وقف سيدنا جبريل قال له اقف هنا هو خلاص وقف هنا هو ما تحركش بقى - [00:07:43](#)

لا بص حواليه ولا التفت ولا بص قدامه ولا هتكلم مع مين ولا في ايه ولا شوف ملامح ما يتحركش عليه الصلاة والسلام فرفع الى هزه القمة من القمة. فاحنا يعني بنوصي الاخوة - [00:07:59](#)

ان ان الارجو ان الكلام ده يعني ايه آآ لا يتكرر. تأتي على شرطي وليس على شرطك وتحترم نفسك بقى آآ اسمحو لي بقى ايها الاخوة في الحقيقة في هذا درس الدرس الاعتراضي - [00:08:10](#)

اني اقطع مسألة الكلام عن العلم النهاردة وذلك لما اراه يعترينا فرأيت ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز فكان ينبغي ان نبينه الان في الاونة الاخيرة ايها الاخوة - [00:08:30](#)

وجدنا ايات تلو ايات ثم لم نجد بصد هذه الايات منا ما كان من اسلافنا زي ما انتم ملاحزين كسوف القمر ولا خسوف القمر ثم كسوف الشمس ده يتكرر اه في مرات متقاربة - [00:08:48](#)

في ايام يسيرة سم بعد ذلك نرى الى السيول والزلازل التي تضرب الدنيا من حولنا حتى جاءت الى اقرب الاماكن منا يعني احنا بقى لنا الان يوم ان او ثلاثة ونسأل الله عز وجل ان يغيث كل مسلم - [00:09:13](#)

بقيت لنا بقى لنا يومان او ثلاثة واحنا بنعاني من سيول في اسوان والغردقة ووسط سيناء حتى عندنا تلك الارض الامنة التي لم يكن يعتريها ما يعتري غيرها حدث من قبل كده بشيه يسير جدا الكلام ده احنا بنتكلم في في اسابيع لا اقول شهورا - [00:09:34](#)

كان هذا الفيض العميم الذي حدس بجدة وكان في بيوتات وناس شردوا وقوم قتلوا طيب ماذا صنعنا نحن؟ الله عز وجل اعلن هذه القاعدة. قال فلولا ان جاءهم بأسنا تضرعوا - [00:09:57](#)

حينما يمرق المرء ببصره قديما قديما الى اسلافنا وانا لا احب ان اغادر هذه الحقب لما يرجع المرء الى الوراء كيف كان يتصرف رسول الله بنفسه واصحابه ازاء هذه الايات دي ايات - [00:10:16](#)

يظهرها الله عز وجل وهذه كانت تحدث على ايامهم ندره في الصدر الاول على ايامهم ندره يعني مسلا كسوف الشمس حدس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كم مرة - [00:10:36](#)

مرة واحدة طب خسوف الخمر؟ ولا مرة ولزلك استدل العلماء على ان الصلاة تصلى بهيئة كسوف الشمس لخسوف القمر قياسا واستنباطا من كلامه عليه الصلاة والسلام حينما قال ان الشمس والقمر - [00:10:55](#)

لا ايتان من ايات الله. فدخل معها القمر فما يصلى لهذه كما يصلى ليه تلك؟ طب مرة واحدة بس كان شكله ايه بقى لما حصلت بس نعقد الان اه اه يعني نعقد بس شيه من المقارنة - [00:11:17](#)

بيننا وبينهم رغم ما لهم عند الله عز وجل من حظوة ثم نضع يدنا على العلاج او على الداء لنشخص له علاجا. هو فيه ايه ما هو الذي يحدث لنا ايات يخوف الله بها عباده - [00:11:34](#)

ان عائشة رضي الله عنها حينما ارادت ان تظهر شدة احمرار وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما ذكرت خديجة بشيه من التهاون قالت ما لك عن امرأة حمراء الشدقين هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منها. تشير الى نفسها قالت فاحمر وجهه احمرارا - [00:11:51](#)

لم اكن اراه في وجهه الا عند المخيلة تشوف القياس ده عايزة تقول لك انه غضب جدا طب ايه المخيلة؟ السحاب الناس اذا رأوا السحاب استبشروا ورسول الله مرعوب وده رسول الله امن باجماع - [00:12:16](#)

من اعتقد بخلاف ذلك لا اقله هو اثم بل هو مرتد كهؤلاء الراضة على العدو الذين يسبون حفصته ويقولون ينبغي لفرج رسول الله ان يطهر منها ده دي ردة لوحدها لان الطهارة يوم القيامة لا تكون الا بالنار - [00:12:42](#)

فحكّم على عضو من اعضاء رسول الله بالنار خرق التواتر والاجماع يبقى امن رسول الله صلى الله عليه وسلم امن قال عيسى ازهبوا لعبد غفر الله ما تقدم من زنبه وما تأخر - [00:13:01](#)

قال انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر الله! ابوه من خلفه! عمرك شفت كده تكمن عزيمة ابراهيم صلى الله عليه وسلم حينما قال قام وقال يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك - [00:13:19](#)

لان دي صورة معكوسة. الوالد هو الذي يعظ ولده فاذا تحول الوالد الى ضال يهديه ولده يبقى هذا الولد نابغ فابو الانبياء خلف رسول الله يوم القيامة وكلهم لا ينطق ولا ينبس بنت شفا - [00:13:37](#)

حتى يتحدث محمد ومع ذلك اذا رأى المخيل تخاف قالت يا رسول الله كانت عائشة تقول كان اذا رأى السحاب يذهب ويجيء ويدخل ويخرج وارى ذلك ويرى ذلك في وجهه. فقلت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا مثل هذا استبشروا - [00:14:01](#)

فمالك فما بالك اذا رأيت مسل هذا تدخل وتخرج وتضطرب فقال يا عائشة ان قوما رأوا مثل هذا فقالوا هذا عارض ممطرنا فكان فيه العذاب طب واحنا هنعذب وانت فينا - [00:14:25](#)

ادي ده عمله النبي مع الايات. انا وانت ايه بقى حديس الكسوف يا اخوة لما نيحي نستقرئه من اوله رواية ابي بكر في الصحيحين قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ضحى - [00:14:44](#)

فخرج من داره يجز ازارا اول ما بص لقي الشمس اسودت انطلق حتى كأنه يعقد اخر عقدة من ازاره في الطريق واياه اللي حصل ثم ينادي يأمر من ينادي الصلاة جامعة - [00:15:03](#)

النداء الندي الشازي ده ما لقينا هوش ليه عشان اتأخرت عن صلاة العشاء شوية طب لمازا لم نهول وننزل من بيوتنا ترتج السماوات والارض طاعة لله عز وجل. نقول له احنا بنتضرع اهو - [00:15:24](#)

حتى لا ينزل علينا عذابك. الصلاة جامعة اسمع في كل مسجد والميكروفونات الدنيا تتقلب يكون معزرة الى الله عز وجل منا. اظهارا للخشوع والخضوع والا بطش بك بطشة لا تقوم بعدها ابدا - [00:15:40](#)

واعتبروا بمن بجواركم انسان لسه متعجب دفنه سبعين الف ولقوا سبعين الف تحت الانقاض ويتوقعون ان يكون هناك ما يزيد عن هذا يقولون هي اعظم كارثة منذ عقود ده في قد ايه - [00:15:58](#)

فقد ايه الكلام ده في خمس دقائق بس واقل فخرج يجر ازاره ولا امر من نادى الصلاة جامعا فاجتمع الناس فقام يصلي بهم صلاة طويلة قالت عائشة فقراً فيها نحو سورة البقرة - [00:16:18](#)

ثم ركع ورفع وقرأ نحو مما قرأ في الاولى ثم ركع ثانية ده المناسب للخضوع لان الركوع قمة الخضوع ولزلك جاء قوم فبايعوا رسول الله على الا يركعوا انا اصلي ماشي لكن اركع لأ - [00:16:43](#)

بايعوه على ان يخروا من قيام. قال الامام احمد رحمه الله ان يخروا من قيام اي لا يركعون فرقع النبي فيها ركعتين في كل ركعة امعانا منه صلى الله عليه وسلم في الذل والخضوع - [00:17:05](#)

حصل حد حصلت كارسة ان قرص الشمس يسود دي كارثة فلما انتهى من صلاته صلى الله عليه وسلم وانا اعلمك ان كان ابنه ابراهيم ميت في اليوم ده وقد حزن عليه حزنا شديدا حتى مشى في جنازته حتى مشي في جنازته حافيا - [00:17:25](#)

كما قال الذهبي رحمه الله ومع ذلك قال يا ايها الناس ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته وانما هما ايتان من آيات الله يعمل ايه يخوف بهما عباده - [00:17:47](#)

اذا ده انت من حقاك كان حقاك الخوف ده ده شيهه ده طبيعي ده ده المطلوب منك هزه عبادة الوقت انك كنت تخاف فكيف مر هذا الامر علينا ولم بعضنا لم كأنه لم يسمع به اصلا - [00:18:05](#)

طيب ده كان النبي عليه الصلاة والسلام ومعصوم وقلبه مفعم بالايمان هقول لك رواية يرحمك الله. هقول لك رواية عجيبة جدا لا زلت منز قرأتها وحفظتها الى الان وانا اتعجب فيها من وراء الصحابة - [00:18:22](#)

ومن خوف الصحابة على انهم امنوا يعني العجب ان دول ناس كانوا ماشيين على الارض وامنوا قيل لهم انتم من اهل الجنة. قال الله رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. تخيل! حتى خصهم بهذه الاية فقط في القرآن كله - [00:18:39](#)

والحديث في الصحيحين ان اسماء رضي الله عنها دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي. الدنيا اتقلبت المدينة فضيت الاسواق فضيت هو ده اظهار الضراعة كل دخل الى المسجد حينما سمع نداء رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة - [00:19:04](#)

وده في وقت ضحى ما فيش صلاة فلما رأت عائشة ذلك قامت وتوضأت وصلت واتموا برسول الله من حجرتها. فدخلت عليها اسماء مهرولة. قالت ما للناس في ايه؟ اجتمعوا كده ليه - [00:19:23](#)

مال الناس وكانت عائشة تصلي فاشارت وهي تصلي وبه بوب البخاري راحت رافعة ايديها كده فاشارت بيدها الى السماء بص فقالت اسماءه اية هو اللي حصل ده مش زواهر طبيعية - [00:19:38](#)

مش عادي يعني؟ اية؟ فاشارت اليها عائشة برأسها اي نعم بص قالت اسماء فلا زلت اتصبب الماء على رأسي لانه قد علاني الغش كان هيفغمي عليها لما سمعت ان اللي حصل ده اية - [00:19:58](#)

بيرو بناب الدنيا عن عمر رضي الله عنه ان الارض اهتزت عشان ما تقولش ده كلام يخص النبي بس اهتزت على عهده رضي الله عنه فقام وجمع الناس وخطب فيهم وقال يا ايها الناس - [00:20:22](#)

ان الارض لا تتحرك الا لمعصية الله عز وجل ووالذي نفسي بيده لو تحركت مرة اخرى لتركتم لكم المدينة لا بقى فيه خلافة ولا هسيبها لكم وامشي ولما تحركت على عهد عمر بن عبدالعزيز صنع ذلك - [00:20:36](#)

وارسل الى الامصار يدعوهم الى التوبة والصيام والدعاء لان ده فحوى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال ايتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك - [00:20:58](#)

فصلوا واعتقوا وتصدقوا وادعوا ده مجموع الروايات امر بهذا كله اذا رأيت طب احنا بنرى مسل ده احنا بنرى اشلاء ودماء لا الشمس انكسفت ما حصلش لحد حاجة انما نحن نرى اشلاء ودماء يحدث للناس. ايه اللي ما خلناش نتحرك - [00:21:13](#)

لمازا لم نكن كهؤلاء الاكابر الاعازم لمازا لم تتحرك قلوبنا ايها الاخوة؟ ده يعلمنا ان القلوب لا زالت في قعر هوة الغفلة السحيقة قلوب بعيد قوي ما حدش بقى يقول لي احنا كده كويسين. لا - [00:21:37](#)

وان كانت هزه عقيدتي ان الذين يحملون هذا الدين هم افضل الناس. لكن لا زلتهم على المستوى كلنا ليسنا على المستوى وهي اية اهي شيه حادث يدلنا كان السلف يفعلون كذا ونحن نفعل كذا - [00:22:01](#)

البول بيننا شاسع ايها الاخوة الداء الوحيد الذي حجب القلب عن هذا الاتصال بالسماء انما هو الغفلة وانا كنت قد تحدثت عن الغفلة في ثنايا الحديث عن الفائدة الاولى من فوائد ابن القيم في كتابه رحمه الله - [00:22:22](#)

حينما تحدثنا عن قول الله عز وجل في سورة قاف لقد كنت في غفلة من هذا وتكلمت عن الغفلة بشيه مقتضب يرحمك الله قوى وان كان قد آآ يعني اشار الي بعض اخواننا قال كنا نود ان يكون اكثر - [00:22:49](#)

وقد وقع هذا الكلام في قلبي لانه فعلا داؤنا جميعا الغفلة وقل ان ينجو منها انسان غير ان الصادق يستدرك الغفلة اما الناسي يتركها حتى تتغلغل فتصير نسيانا الغفلة بدل ما تكون تشبه السهو تصير نسيانا - [00:23:08](#)

راحت خالص كما سابين لك الان في تأصيل كلمة الغفلة يبقى الانسان مش فاكرها خالص ولا كم زكرنا ايها الاخوة ان وصية اوعز لنا النبي صلى الله عليه وسلم بالتكرار فيها فلا زلنا لا نذكرها الا نادرا - [00:23:38](#)

مع ان حقها في السنة انك تكثر من زكرها لا نذكرها الا نادرا الا وهو زكر الموت قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هازم الذات هذا الذي يصلح حياتنا برمتها - [00:24:00](#)

لا نكثر من ذكره بل نذكره نادرا ولذلك اذا حدثت فاجعة اما ان نشهو واما ان نفجع. يعني تجد الناس على بين حينما توفي منذ اسبوعين اخونا اسأل الله عز وجل ان يرحمه وموتى المسلمين - [00:24:20](#)

حينما توفي فجع جماعة مش متوقع مش متوقع ليه كل امرئ مصبح في اهله والموت اقرب من شراك نعله والآخر كأن لم يسمع شيئا ما عاد الموت يؤثر فيه على ان الحسن رحمه الله كان اذا حضر جنازة لا يتعشى - [00:24:38](#)

وان سفيان السوري رحمه الله كان اذا حضر جنازة يذهب عقله ثلاثة ايام. بحيث اذا سألته عن العلم قال نسيت لا يدري ما العلم تلت تيام ده قسط ان كنا نريد ان نصلح من انفسنا ايها الاخوة - [00:25:04](#)

قسط ينبغي ان يكون عندنا. فلذلك جئت اليوم لباحث في مسألة الغفلة لا ازكرها على سبيل الوعظ و فقط وانما اذكر اصلها وما ورد فيها وما دل من اثار وايات فيها - [00:25:24](#)

وكيف يغفل القلب وان كان هذا البند الاخير كنا قد زكرناه لكن هذا الامر ينبغي ان نلح عليه ولا غرو فان من العلم علم لا ينبغي الا ان يكرر لا يسبت الا ان يتكرر. ومن ثم ما كلف الله نبيه في مكة الا ان يدعو الى لا اله الا الله. وحسبك - [00:25:44](#)

اللهم الا ما كان معها من عوامل انما هي الاصل تلتاشر سنة حتى سقى شجرة التوحيد سقيا خيرا فلا زال اصحابه رضي الله عنهم يفتح الله بهم الدنيا لان التوحيد كان متأصلا. القلوب كانت صاحبة - [00:26:11](#)

انما ما نراه يعترينا الان من لا اقول يعترينا بل اقول ما تأصل في قلوبنا من غفلة هو ده داءنا الدوي ويكمن فيه الموت الخفي ما هي الغفلة ايها الاخوة - [00:26:34](#)

يقول اهل اللغة الغفلة هي السهو عن الشيء ويقول ابن منزور رحمه الله الغفلة يقال اغفل الشيء اي تركه وسهى عنه ده من حيث اللغة. طب الغفلة المقصودة في الشريعة ايه - [00:26:50](#)

قال المناوي رحمه الله الغفلة فقد الشعور بما حقه ان يشعر به ناس جنبك بيموتوا في اسوان نسأل الله عز وجل ان يغيثهم وان يمدهم وان يمسحهم بيد عونه ويد شفائه - [00:27:14](#)

بيوت هدمت واحنا قاعدين. كأن الامر يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال ليأتين على الناس زمان يمشي الرجل مع صاحبه

فيمسح يقصدان المعصية فيمسح صاحبه بين يديه قردا - [00:27:33](#)

ثم لا يصده ذلك عن المعصية رايحين اللاتين يزنوا رايحين يشربون يشربان الخمر ماشي مع صاحبه كده مقنجه كده لقي بنفسه
مأنجش قرد اتمسح قرد او خنزير فيتركه ويزهب الى المعصية. ليه - [00:27:53](#)

غفلة واحنا قلنا يا اخوانا لما اتكلمنا عن القلب بقى ارجع الى الورااء القلب ملك فاذا سهى ضلت الرعية برمتها. والناس على دين
ملوكهم ضلت الرعية برمتها لا ضابط لها - [00:28:13](#)

وسهو الملوك صعب ونومهم ليس الا الغطيط ما فيش حاجة اسمها زنا الملوك اذا ناموا وحق عليهم النوم يبقى غطيط فيوقظهم الله
عز وجل ان شاء فقلبك ملك له احكام الملوك اذا نام غطى - [00:28:30](#)

واذا فسد شاط في كل شيه ومعه رعيته قال الراغب رحمه الله الغفلة سهو يعتري الانسان من قلة التحفظ والتيقظ المعاني دي كلها يا
اخوانا اسمه اختلاف تنوع كلها بتصب في مكان واحد - [00:28:54](#)

كلها بمعنى واحد ما فيهاش خلاف كله بيدك على عمق هذا المرض الدوي سهو يعتري الانسان من قلة التحفظ والتيقظ وده تعريف
جامع لانه جمع بين السهو والنسيان. فما الغفلة الا سهو ونسيان - [00:29:24](#)

كما سيأتي من كلام اهل العلم لما بيأتي ابي ابن كعب وبيقول له صف لنا عمرا كان شكله ايه مش خلقتة عملوا ايه مع المعاصي فقال
كان كالطير الحزر يرى ان له في كل موضع شارك - [00:29:49](#)

كان عمر ماشي مرعوب يرى ان له في كل موضع ما هو ده فتن الدنيا. انما الانسان اللي لما يغفل ما هو دي الغفلة بقى تغفل فلا تبالي
بفتنة. ما انتاش عارف ايه اللي حصل - [00:30:12](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا مرض علم لماذا امرضه الله ولماذا شفاه وان المنافق اذا مرض فكالبعير كالبعير لا يدري
لما اوثقه اهله ولا لما حلوه - [00:30:26](#)

لا يستقرأ من ليه غافل قال ابن مسعود ان المؤمن اذا اذنب كانا كانه في اصل جبل يخشى ان يسقط عليه ليه متيقظ عشان كده ربنا
سبحانه وتعالى قال ان الذين اتقوا اذا ايه - [00:30:45](#)

مسهم لمسه بس كده لمسه وكمان مش مستقر ده مش دخل اليه عمدا كده وراح لمسه لأ ده بيلف حوالياه وهو بيلف كده لمسه
اذا مسهم طائف من الشيطان - [00:31:04](#)

تذكروا. النبي قال كده انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله من ذلك مائة مرة يغان على قلبه قال العلماء هي اقل الغفلة الشيه الزي لا
يذكر من الغفلة اصلا يشعر به رسول الله - [00:31:23](#)

ليه دائم بقى المحاسبة والنزر الى قلبه والتفتيش فيه؟ ده شغله الشاغل لانه يعلم ان الناس يوزنون بين يدي الله غدا بقلوبهم ليس
بابدانهم من قلة التحفظ والتيقظ قال الجرجاني رحمه الله - [00:31:41](#)

الغفلة هي الا يخطر ذلك بباله الغفلة عن الشيه هي الا يخطر ذلك ببالك مش في دماغه خالص دابا اذا تعمقت الغفلة وقال وقيل هي
ابطال الوقت بالبطالة شفت كده تجمع لدينا حاجات قد ايه - [00:32:05](#)

ابطال الوقت بالبطالة علامة الصادق فاكرين لما اتكلمنا عن الصدق علامة العمل الدؤوب لا تراه الا في فرض يؤديه او فضل
يسعى فيه مقر سليمان الخواص ده الصدق. لذك الصدق اعم يا اخوانا من الاخلاص - [00:32:37](#)

الصدق اعم من الاخلاص فالاخلاص هو توجيه النية والصدق هو السعي لتحصيل هذه النية هذا المأرب من نيتك يوجه قلبه الى الصلاة
فاذا نزل من بيته فصلى صار صادقا عشان كده قال النبي صلى الله عليه وسلم وصدق الله فصدقه - [00:33:04](#)

يبقى لما الانسان يجد نفسه بنفسه بطالا قالوا لمين قالوا الحاتم الاصم قيل له هلا سرحت لحيتك قال وعندكم وقت تسرحون فيه
لحاكم مش فاضي خالص قيل للسري السقطي وهو على فراش الموت قال له ولده يا ابتي قل لا اله الا الله. قال يا بني ما -

[00:33:26](#)

اسكت فاني لا زلت في ورد السادس ده انا ده انا ده انا قرار سيادتك زي دلوقتني ده انا اذكر الله عز وجل وصلت الى سام حزب ورد

لي من القراءة - 00:33:50

وهو ييموت ما عندوش غفلة انما الغافل اذا استحكمت غفلته ظل على ذلك حتى يموت بل حتى يلقي الله قال له لقد كنت في غفلة من هذا فضلت غافل وتايه لحد ما وعشان كده في القبر بيقول كده - 00:34:08
من ربك؟ قالها ها لا ادري كل ما اسأله سؤال ها لا ادري والاجابة يومها انما تكون بمخزون الايمان في القلب. مش باللسان زي ما بتقول دلوقتي فيقال لا دريته - 00:34:25

ولا تليت وانت عمرك كنت بتروح في حطة عشان تعرف من علامات الغفلة اللي تعرفها في نفسك انك بطال تقعد بقى ساكت مرة السري سقط يوما على الجنيد او العكس فوجده يمكث مع ناس - 00:34:47
دخل عليه استأذن ودخل لقيه قاعد مع شوية ناس. قال صرت مناخ البطالين قاعد بتترغي صورته مناخة البطالين والله لا دخلت عليك ابدأ. وسابه ومشي قال الكفوي رحمه الله الغفلة عدم ادراك الشيء مع ما يقتضيه - 00:35:11
ما عندوش ادراك له اصلا ولا ادراك لما يقتضيه هذا الامر يعني لا هو يعرفه ولا يعرف سببه ولا يعرف يعمل ايه عشان يجتنبه مش عارف عنه حاجة خالص والغفلة مرض قلبي ايها الاخوة - 00:35:35
واحنا قلنا ان علاج الابدان سهل ولكن في علاج القلوب يعيا الطبيب قال الكفوي رحمه الله السهو غفلة القلب عن الشيء بحيث يتنبه بادنى تنبه والنسيان غيبة الشيء عن القلب كلية - 00:35:55
بحيث يحتاج الى تحصيل له جديد ثم قال والغفلة هي مجموع ذلك. سهو ونسيان لما يقال فلان سهى عن امر لي معك موعد اقبالك في مسجد الهداية بعد صلاة العشاء. ما جتش نسييت - 00:36:18
سهوت فلما يقابلك انسان انت كان معك موعد بعد صلاة العشاء تقول اه افكرت بسرعة تفكرت ده السهو اما النسيان فاقول لك ده كان فيه موعد النهاردة وعدتني. تقول له لا ما حصلش - 00:36:43

انت وعدتني ما حصلش والله ما قلت لكش كده اهو دول يا اخوانا مرتبطين بتوع الغفلة ان الغفلة متألفة من الاثنين دول. من السهو والنسيان مرتبتين الغفلة اللي هيبانوا بقى في الحديث اللي ذكرناه قبل كده وهنعیده تاني - 00:37:01
هياظهوروا في الحديث اللي هو تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصيد. فايما قلب اشربها نكت فيه نكتة في الاول تبقى نقطة نقطة في الحديث الاخر بتاع حزيفة قال فيظل اثرها مثل - 00:37:20
حاجة بسيطة اهو ده سهو فلما تقول له اتق الله يقول استغفر الله. اهو ده بقى ايه؟ اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا المؤمن القائم على امر نفسه القائم على قلبه لا يسمح بان يغط في ذنب ابدأ - 00:37:38
عشان كده الحديث اللي بيطير به المهووسون كل مطار ما من عبد مؤمن الا له ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة او هو مقيم عليه هو شيه طبيعي لا الطبيعي انك تفتن لكن مش طبيعي انك تسكت على هذه الفتنة - 00:37:56
دي تبقى غفلة ومرض وتعاقب عليه الاصل في المؤمن كده يتحفز ويتحفظ فاذا وقع في الزنب شاط يتنبه كده بشيه من الهيستيريا زنب قلت لك قبل كده المسال اللي دائما بنضربه ان عمر بن عبدالعزيز اصلح الله به الدنيا في سنتين - 00:38:18
حتى قال ابن الجوزي كانت الزناب تحرس الغنم اجتمع الضدان والنقيضان وبعدين قال له رجل نرجو والله لك ان تكون من اهل الجنة وقد اصلح الله بك الارض في سنتين - 00:38:46

وقد احدث بك واحدس والله لا نحن نرجو لك فامتلت عينه بالدمع وقال من لي بها يرحمك الله؟ خبيبة على الطريق ده مش غافل عن زنبه خبيبي اللي كان ضربه في المدينة بامر امير المؤمنين ومات في ايده - 00:39:06
مع انه قد يخرج منها على قواعد الفقه والفتوى يخرج منها ومع ذلك يقول خبيبة على الطريق. محمد ابن سيرين لما ابتلي قال هذا بزنب اصبته منز سلاسين سنة. قلت لرجل يا فقير - 00:39:25
فابتلاني الله بالفقر قلت ذنوب القوم فعرفوها وكثرت ذنوبنا فغفلنا عنها يبقى سهو في الاول حاجة بسيطة يقوم يتيقظ عندها. غطى طنش وساب ما هو حادثة زي دي احنا لازم نقف مع نفسنا في الحقيقة يا اخوانا - 00:39:43

ازاي ان انا تحدث الايات التي كانت ترعب رسول الله ولا لا وتخوف اصحابه ولا لآ؟ ليه لا بقى ده لازم يبقى عندي وقفة هنا هو انظر الى قلبي واحواله - [00:40:10](#)

ثم نجد توبة واوبة وسيرا الى الله من الان من الساعة فما يدري المرء عن عن نفسه بشيء بعض اخوانا حدسني اول امس وقال لي كان آآ عندهم رجل بتاع فراخ - [00:40:25](#)

وهناك رجل آآ اخ ملتزم فالاخ كان كسيرا ما يمر عليه ويعظوا ليه؟ لان الجماعة دول بييجي انت عايز فرخة وده وفلان وفلان يقوم واخذ الفراخ دي كلها حاططها في في الرياشة تقوم تختلط ببعض - [00:40:50](#)

وانت كرجل بقى زبون ساهي مش عارف قاعد على الكرسي برة ولا حاجة يقوم هو انت شاري منه باتنين اتنين كيلو يروح مديك مسلا الكيلو وربع مسلا وخذ حقي اتنين كيلو - [00:41:07](#)

ويدي للتاني اتنين كيلو كان طالب منه ثلاثة مسلا ويتكسب من مسلا هذا وكانت لهم لغة يقولون سيار او كلمة نحوها. اول ما يقول له كده يبقى بيؤدي بيقول للصنايعي بدل بقى الحاجة في بعضها وتكسل - [00:41:18](#)

الاخ اخ اخذ ينصحه ويقول له اتق الله قال فكان يستمع تارة ويلفظ الكلام تارة اخرى ولا زال على ما هو عليه ليقول فنام هذا الرجل الصالح الاخ ده ورأى في نومه كأن القيامة قد قامت - [00:41:37](#)

قال ثم كأنني رأيت ملائكة العذاب زبانية جهنم جاءوا واخذوني وكان يصف من فظاعة شكلهم بيقول شفت منزر فزيع سم اخزوني واقتادوني الى النار واخزوا صاحبنا هذا الحرامي الفراخ ده - [00:41:57](#)

واقتادوه الى الجنة فنظر الرجل متعجبا فنأدى مناد سيار بدل راحوا واخذين صاحبنا ادخلوه النار وجاؤوا بهذا وادخلوه الجنة قال فلما فاستيقظت من نومي فزعا واتيت الرجل وبعدين حكى له وقال له انت هتدروش علينا - [00:42:16](#)

ايه اللي انت بتقوله ده وفضل يضحك منه الكلام ده كان في يوم واحد رمضان يوم سبعة رمضان ماتوا اللاتنين خلاص خليك في غفلتك ان الله ليخادع ايها الاخوة فاذا غطى الانسان في غفلته تتقلب تبقى نسيان بقى. نسوا الله - [00:42:39](#)

فنسيهم زي ما انت لا تدرك من امره شيئا سيجعلك في مكان لا يدرك لك امر زي ما قال عبدالله بن عباس رضي الله عنه بيكوا بيكون في النار حتى تخد في مآقيهم الاخايد بحيث - [00:43:07](#)

حيث تسير فيها السفن يفضل يعيط لحد ما تحت المآخي هنا هو يتقطع من شدة البكاء لذل قام بعض السلف من الليل يوما فوضع يده في اناء بارد عشان يتوضأ انها في غاية البرودة - [00:43:28](#)

فوضع يده فيه فلا زال هكذا قائما الى الصباح او لا زال يبكي الى الصباح. فقالت له جاريتته تبكي الليل اجمعه فقال احداثك وتكتمي عني. ما تقوليش لحد يعني. قالت لا احداث حتى تموت. قال سمعت بكاء صبي الجيران فتذكرت طول بكائي - [00:43:46](#)

اي اهل النار في النار عشان اللي بيقول لك انا عايز اصلي بس ورا الشيخ اللي صوته حلو وبرضو الثاني يقول لك احنا عايزين عشان خاطر نخشع الناس فنفضل بنغني واحنا بنقرا قرآن - [00:44:08](#)

والمسألة حتى في في العبادة معجنة انما الذي يخشع من القرآن او كان يبسبح في نهر الفرات. سمع قارئاً من بعيد هو ده لا يميز صوته حلو بقى صوته وحش - [00:44:23](#)

يقول وامتازوا اليوم ايها المجرمون فاضطرب حتى غرق لآ ما هو فاهم يعني ايه يمتاز اليوم ايها المجرمون وقلبه ليس فيه غفلة عارف ممتاز اليوم ايها المسلمون يعني ايه يا اخوانا - [00:44:38](#)

ده هنقف على جنب تخيل بقى فاكرين في المدرسة زمان لنضرب مثالا مما نحن فيه. المدرس الفز الغليظ اللي كان كل ما شفنا يضربنا ده لما يوقف الطلبة كده اللي ما كتبش الواجب بييجي على جنب - [00:44:51](#)

الناس اللي بتيجي على جنب دي يكاد يموت من رعبه. ما هو تعال على جنب يبقى لك عقاب خاص هو ده ممتاز اليوم ايها المجرمين تعال على جنب فسمعها الرجل حين فهمها فلا زال يرتعد حتى - [00:45:07](#)

اه حتى مات غرق فكل ذنب استدرسته مهما كان حتى ولو كان الشرك لتطهر قلبك منه وكل ذنب اغفلته فلا يزال في قلبك منه لعاعة

نجسة حتى اما ان تغرق في التوبة واما اغرقك الزنب في حوضه الائم - [00:45:22](#)

وكما يقول ابن القيم رحمه الله لولا رحمة الله وعفوه لكان الذي يذنب ذنبا واحدا لا يزال الى وري حتى يدخل النار يفضل الزنب

ياخده لورا كده قال رحمه الله والغفلة تشتمل على الامرين معا. زي ما قلنا بدرجتيها - [00:45:51](#)

ذكر الله عز وجل الغفلة في اكثر من اية ايات كثيرة انظر الى مدلولات الغفلة وعواقب الغفلة عشان تعرف بس ان ده مش بسيط

حتة الغفلة دي يعني تساوي ايه في لغتنا الدارجة انك تطنش بس - [00:46:17](#)

عادي خلاص بقى او تستسهل او تؤول لنفسك هو انتم يا جدعان قمتم كسرتوا بعض وقتلتوا بعض عشان الكورة ليه ؟ دي كورة فما

هو برضه رياضة الله! والاسلام حض على الرياضة - [00:46:35](#)

هزا التأويل يخليك يثبت عندك الاهواء. شغل الشيطان ده حتى الانسان لا لا يتوب منه شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه ولا تطع من

اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع دي النتيجة بقى واتبع هواه - [00:46:52](#)

النتيجة الثانية وكان امره فرطا شوفوا يا اخوانا المصيبة دي نسأل الله العافية ونسأل الله ان يوقظنا من غفلتنا ولا تطع اوعى

تطاوعه ده بالزات ليه؟ لانه ضايع ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا - [00:47:12](#)

لما غفل عن ذكر ربه وغفل عن تفقد قلبه غفل عن هذا كله. حصل له ايه؟ جاءه الصنم الاكبر جاءه الهوى فصار خلف هواه عشان كده

في الحديث قال ايه - [00:47:37](#)

حديث الغفلة والفتن قال الا ما لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه اللي يعجبني واستدل من الشريعة بقى زي الفل

ثم ترتب على هاتين المقدمتين مقدمة ثالثة اللي هي ايه؟ او نتيجة ثالثة. اللي هي ايه؟ وكان امره - [00:47:54](#)

فرطا. تعرف لما تجيب العقد ويلعب به عيل صغير كده ويروح قاطعه يحصل ايه؟ ينفرد يقوم لما ينفرد كل بلية من العقد ده تجري

تخش اللي تحت السرير واللي دخلت الحمام والواحد والبلكونة عمرك ما تجيبهم تاني - [00:48:20](#)

اذا استحكمت الغفلة من الانسان اذا استحكمت يتشتت قلبه ولا يلم شعته الا اذا ادركه الله برحمة منه انما دون ذلك لا وكان امره

فرطا قال الله عز وجل ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق - [00:48:39](#)

وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها خد بقى دقة كده في الكلام ده وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه

سبيلا ذلك كل البلاوي دي بسبب ايه - [00:49:08](#)

ايه اللي حصل؟ اللي عملوه عشان يبقوا متكبرين في الارض بغير الحق ومش شايف طريق الهدى بل بالشاب بالمقلوب شايف طريق

الضلال هو الهدى وطريق الهدى هو الضلال ليه قال ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها - [00:49:27](#)

غافلين وهذا التكذيب ايضا نتيجة للغفلة. اهو دي بالزبط المسألة فاذا غفل القلب خاض في كل المعاصي وقال الله عز وجل ولقد

زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. والاية دي انا زكرت لك فيها كلام لابن الجوزي هنا كان كلاما خطيرا جدا - [00:49:47](#)

لان الله اسبت لهم الالة ثم نزع من الالة ثمرتها. في اية واحدة لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لي عين بس لا يبصرون بها ولهم اذان

لا يسمعون بها. ازاى بس يا رب ده ده ابو جهل كان بيشفوف النبي بيقول محمد راح هنا وجه من هنا والصحابة وكان بيروح يضربهم -

[00:50:14](#)

من اعظم ما قاله ابن القيم رحمه الله ان هذه الالات لها فائدة يشترك الناس فيها. النظر المجرد والسمع المجرد والشم المجرد انت

خدت بالك؟ الكلام المجرد ان كلنا مسلم وكافر يشتركون فيه. امال ايه اللي يخص به المؤمن؟ - [00:50:44](#)

ان تعمل هذه الاية عملها بحيث توصل المعلومة الى القلب قال يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم ده عبدالرحمن ابن ملجم لما اخزوه

في رواية ادلعوا لسانه مش كون بتطلعوا له لسانه برة كده - [00:51:06](#)

فجزع مع انه ماشي معهم من ساعة ما قتل علي رضي الله عنه وماشي ولا حاجة في دماغه خالص خالص والحسن والحسين يكفيك

من اسمهما يكفيك ذكرهما من اسمهما حسن والحسين دول اسدان هسوران - [00:51:33](#)

ارسلها علي رضي الله عنه وقفوا على باب عثمان ما دخلوش حد حتى خضب بالدماء. جيش كامل وقفوا قصاده اللاتين دول بس

لحد ما اتخطبوا دم وواقفين مكانهم مسكوه ولا خاف - [00:51:54](#)

قربوه ولا حاجة هنقتلك ولا في دماغه فلما ادلعوا لسانه جزع قالوا الان دلوقتي بدأت بقى تعمل عيل فقال لا والله غير اني لا احب ان تمر علي ساعة لا اذكر الله فيها - [00:52:12](#)

ده ده خبيس ده رجل خبيث قتل افضل من يطا الارض بقدمه في هذا الوقت وكفره وسماه امام ضلالة ومع ذلك بيزكر ربنا كده ما بيسكتش خالص من الزكراه بس لا يدخل ما انتفعش بلسانه - [00:52:34](#)

لان لسانه لم يدخل ذلك الى قلبه. ما وصلش اهو دي القضية لهم اعين بس مش شايف لا يبصرون بها. الكلام ده كله ليه؟ ليه؟ اتعطلت الالة يا اخواننا. ليه اذني ما بقتش تسمع الصح ليه؟ ليه - [00:52:56](#)

ليه بلاش ننتفع بصحتنا ليه الله! لما يقعد واحد زي زي عامر الشعبي يقول والله كنت امر على حي كزا من قبيلة كزا فاجعل اصبعي في اذني ليه؟ قال لك لانني ما سمعت شيئا قط الا وعيته - [00:53:16](#)

اي حاجة بسمعها بحفظها الشافعي لما يجيب الكتاب يفتحه كده يحط ايده على الصفحة دي عشان يقرأ الصفحة دي بس انت بتحط ايدك كده ليه؟ قال ما نظرت عيني الى شيء الا حفظته - [00:53:34](#)

حفظت شعر الهذليين ورجلي في الغرز واقف كده حاطط رجلي في الغرز كده وخلص هطلع على الفرس وانا واقف كده حفزت الشعر بتاع الهذليين كله لما انتفع هؤلاء بهذه القرائح؟ لما انتفعوا بفقهِه القلب؟ واحنا مش منتفعين بجل فقه القلب ليه - [00:53:48](#)

الغفلة قال الله عز وجل اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون حب الدنيا السبب اللي هو آآ جعل الامة الى وراء وراء حب الدنيا ويجعلك انت حتى في حتى على عداد الاشخاص الافراد - [00:54:10](#)

انت ليه كده قاعد لابد في الارض ليه ما بتحب الدنيا من كان يرجو اهله فلا رجوع فر من الموت وفي الموت وقع لما خرج نبي من انبياء الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوشع ابن نون - [00:54:42](#)

قال لا يتبعني احد سلاسة رجل ابنتى دارا ولما يرمي سقفاها ورجل له خليفات ينتزرتاجها ورجل عقد على امرأة ولما يبني بها. ليه؟ قلوب دول كلهم في الدنيا في البيت - [00:55:00](#)

لبنى بيت بس نفسي اسقف عشان العيال اللي قاعدين واللي عنده شوية غنم حوامل يا رب هيلودوا كم بقى واللي متزوج امرأة اود ان انا بقى ادخل ابني بها دول ما ينفعوش معنا. احنا هنعارب قوم جبارين - [00:55:25](#)

نريد من دخل يريد الموت على الحياة. عشان كده دي الكلمة اللي كان يزلزل بها الصحابة الفرس والروم. يقول جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون لحم الخنزير الداء الدوي لامتنا حب الدنيا. سببه ايه؟ الغفلة - [00:55:42](#)

اصل القلوب اذا افاقت القلوب اذا افاقت من غفلتها جافت الدنيا. جافت ليه؟ لانها اشتاقت الى السماء فيفضل يحلق زي الطائر بقى يعلى ومش قضية عند الدنيا خالص وعليه بقى حط امراض الشح والبخل والحسد والحقد كل ده يترتب على هذا - [00:56:00](#)

قال الله عز وجل ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن آياتنا اولئك ماؤاهم النار بما كانوا يكسبون كأن هذه ايضا من نتائج الغفلة - [00:56:24](#)

يغفل في حب ويرضى ومن رضى بالدون فهو دنيء وما يرى المرء ادونا من الدنيا فاللي يرضى بها يبقى دنيء جدا جدا الايات كثيرة ايها الاخوة قال النبي صلى الله عليه وسلم القلوب اوعية - [00:56:42](#)

وبعضها اوعى من بعض فاذا سألتهم الله عز وجل فاسألوه وانتم موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب دعاء عبد عن ظهر قلب غافل الدعاء الروتين اللي بقينا نشوفه في رمضان - [00:57:10](#)

بروتين لازم ارواح اقف ونعمل بقى جريدة سجعية يبقى فيها مخالفات شرعية ويبقى فيها مش قضية بقى مش قضيتنا. المهم ان احنا نقول كلام سجي كده شبه بعضه. وبعدين بقى نقعد نبكي انا محضر نفسي. يعني الراجل وهو بيختم القرآن - [00:57:31](#)

انتم عارفين يا اخواننا صورة عم يتساءلون عم يتساءلون الحسن ابن صالح ابن حي قرأت عليه سورة عم فجاء بزيل ثوبه وعض عليه ليه؟ قالوا خشية ان يصرخ بيصرخ بتطلع منه كده ما بيقدرش يمسكها. راح معاضض على الجلابية. فضل عاضد عليها -

انت بقى سامع صورة عمة وما بعدها من قوارع الزكر ده عمر ابن عبدالعزيز صحي كده الصبح قال اما اصلي ركعتين خفيفتين.

ركعتين خفاف فقرأ سورة القارعة عشان ركعة خفيفة يعني خفيف يعني - [00:58:18](#)

فمر على قول الله عز وجل يوم يكون الناس كالفراش المبثوث فقال واسوء صباحاه وسوء صباحاه وسوء صباحاه ويلى من يوم

يكون الناس فيه كالفراش المبثوث. ثم عليه فلم يوفق الا عند الظهر - [00:58:37](#)

من الساعة ثمانية الصبح لحد الظهر مغمى عليه ادي اللي انت بتسمعه في جزء عم وقاعدين بقى خلاص اقلب اقلب اقلب

عشان نيحي بقى في النهاية بقى ونقعد بقى ونقول ونلحن وانت طبعا مجهز نفسك انك تعيط كده كده - [00:58:56](#)

سواء ان كانت اه ما هو ابن الجوزي بيقول ايه عن رجل يقول كان لي جار احمق. طبعا اعزكم الله يعني ما اقصد بس جاءت المسألة

على حس ان واحد - [00:59:11](#)

يعني واحد بيبيكي بدون مقتضى كده يقول كان لها جار احمق فقام من الليل بيبيكي وارتفع صوته حتى اقلقني نايم مش عارف انام

منه بطاقة عايز يصوت طول الليل قلت هذا الاحمق يفقه القرآن بحيث بيبيكي! مش ممكن ما تجيش دي - [00:59:23](#)

قال فاقتربت واستندت عليه فاذا هو يقرأ يسألونك عن المحيض قل هو اذى. طب انا بقى عايز افهم ايه بقى المحيض ده خلاه بيبيكي

من ايه فانت بالزبط نفس القضية. ما انت مش فاهم هو بيقول ايه اصلا الراجل اللي بيدعو او مش معه اوي ولكن بيبيكي هذا -

[00:59:42](#)

كما قال بعض الناس قديما وخطأه العلماء جدا قال ان من مميزات الغناء ان المرء ربما خضع معه اكثر مما يخضع مع القرآن. ولا والله

ولا كرامة ولا والله ولا كرامة - [01:00:02](#)

قرآن ايه اللي يدانيه اي شيه ده انت ده الواحد بيدخل على القرآن بقلب حجر فيخرج منه وقد لام القرآن لا يدانيه شيه لكن المشكلة

الغفلات. عشان كده الدعاء ما يستجابش - [01:00:21](#)

لان القلب ساهي وغافل. تعرف ابن الجوزي بيقول مرة مرة عطاء السليمي بقومه للاستسقاء. رايحين يستسقوا فخرجوا في الافح

فماشيين فوجد سعدون العابد فنظر اليه سعدون ده بيبيص ليمين بقى؟ لعطاء السليمي. اللي نسي القرآن من الخوف - [01:00:40](#)

اللي ما بقاش ياكل من شدة الخوف حتى مرض بص له كده سعدون قال يا عطاء اين تريد؟ رايح فين يا عطاء فقال له نستسقي

بالناس قحطت السماء. عايزين نصلي الاستسقاء. قال يا عطاء قل للمتبهجين لا يتبهجوا - [01:01:02](#)

هنمسل فنظر اليه عطاء قال فكيف يا سعدون طب طب انت تقصد طب ازاى طيب نستسقي ازاى طيب قال فقام الرجل وبسط يده

الى السماء وامتلأت عينه بالدمع فما ان تحركت شفثاه بالدعاء حتى كأنما افواه قرب قد فتحت - [01:01:21](#)

نزل سيل اهو يبقى كده عطاء احنا قلنا قبل كده التمسكن لله عز وجل خرج النبي في صلاة الاستسقاء. الحديث في السنن بيقول

ايه؟ خرج متبزلا متخشعا تأنيا لبس ملابس عليه الصلاة والسلام هيئتها رسه - [01:01:42](#)

ومشي بالراحة كده مشية الموقوز على مهله كده خالص متخشعا خشه في الارض هو دي حتى العلماء يقولون تفصل الولد عن امه

في الاستسقاء ليه؟ عشان بيبيكي فان لم يرحمنا الله لانفسنا رحمنا لاطفالننا - [01:02:05](#)

صلاة الاستسقاء كلها خشوع حتى برضو صلاة الاستسقاء احيانا تلاقيها برضو غنا وبتاع افسدنا على انفسنا عائشة رضي الله عنها

حينما ذكرت صلاة التراويح. انت عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى التراويح - [01:02:25](#)

مرتين ثلاثة سم حجم نفسه عن الناس لما اكتظوا في المسجد واصل الحديث في الصحيحين لكن هزه رواية الامام احمد بيحكي

عائشة رضي الله عنها بتحكي بتقول ايه بقى النبي صلى الله عليه وسلم لما لقي الناس كترت - [01:02:40](#)

دخل بيته ما طلعه مش اليوم ده. كان عامل حصير كده زي خباء قال لها اديه فاكتظ المسجد وغص باهله ولم يخرج لهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم بتشوف عائشة بتقول ايه - [01:02:56](#)

ولم يبت رسول الله تلك الليلة غافلا بدأ قايم يصلي وشغال مش قلنا الشغل بالبطالة ده غفلة فخرج النبي اليهم وقال ايها الناس انهما

كان يخفى علي مكانكم البارحة. واني بحمد الله ما بت ليلتي غافلة - [01:03:11](#)

شف بيتبرأ من الغفلة لا يمكن ابقى اغفل لا لأ. ما بت غافلا لكنني خشيت ان اخرج اليكم فتفرض عليكم فلا تطيقون قال صلى الله عليه وسلم لينتهي اقوام عن ودعهم الجمعات - [01:03:34](#)

ما تصليش الجمعة او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. الله! هو الانسان لو ختم على قلبه لا يبلغ قعر من الغفلة لأ ده الغفلة ده جامد جدا - [01:03:55](#)

بقول لك عليه كل الامراض اللي فاتت دي ما هو لا هو شايف. ولا هو عارف ولا هو واصل وحب الدنيا ويمكث فيها يقترب الى الفسق من الايمان والى الكفر من الديانة - [01:04:12](#)

داء عميق جدا يختم على قلبه تبقى مرحلة ثم بعد كده تستحكم عليهم طفلة قال ابو امامة رضي الله عنه من قرأ بمئة اية في ليلة لم يكتب من الغافلين - [01:04:26](#)

عايز تفر من الغفلة؟ اقرا بقى مية اية بس صورة عمه وعبسة ثم اشفع بالعاديات بقى اي حاجة ركعتين خفاف اهم يقول معاذ رضي الله عنه ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله فيها - [01:04:44](#)

عشان غفله طب هو الكلام ده هيصصل فين بقى في الجنة الجنة ما فيهاش حسرات ما فيهاش زعل ولا جنة كل حاجة فيها حلوة انما ده يحدث لهؤلاء الذين كانوا من اهل الجنة في الدنيا - [01:05:08](#)

يعني دق باصحاب اليقظة انه اللي يجي كده يحاسب نفسه امبارح كلمنا عن المحاسبة بقى يحاسب نفسه انا النهاردة عدت ساعة كنت بقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [01:05:26](#)

لا حول ولا قوة الا بالله وصلي على النبي واكمل الالف استغفار ما قلتهمش النهاردة كت بقول الف كل يوم الحاجات دي ما قلتهمش النهاردة خالص. تلاقيه قاعد مكتئب مكتئب - [01:05:40](#)

حزين اهو ده تحسره في الدنيا دي علامة من علامات انه من اهل الجنة ان شاء الله يقول ابن القيم رحمه الله في كتاب الوابل الصيب في اكسر من موقع يقول كلام عجيب - [01:05:54](#)

قال رحمه الله على قدر غفلة العبد عن الذكر يكون بعده عن الله نشوف الكلام ده على قدر غفلتك عن الذكر على قدر بعدك عن الله ويقول ايضا حجاب الهيبة لله عز وجل رقيق في قلوب الغافلين - [01:06:13](#)

هو ده بقى كلام واقع على ما نحن عليه. ما خفناش ليه لما زهرت الاية؟ اصل حجاب الغفلة رقيق. حجاب حجاب الهيبة رقيق بيترجم الزهبي لمعروف الكرخي. يقول خرج من بيته كان بيؤزي المعروف الكرخي. ما قالش بقى انا شيخ وبتاع وازاي ازن وآ عبدالله بن

عمر كان بيدن - [01:06:37](#)

فخرج من بيته فرأى اصحابه قال السلام عليكم الا فمتعكم الله بالحزن الحزن ده اللي هو ايه؟ زكر الاخرة يعني اصل زكر الاخرة ده متعة ممكن تبكي من الخوف شف محمد بن المنكدر شافوه يبكي جامد اوي وبعدين لقوه ضحك - [01:06:57](#)

ليه؟ قال شرح الله صدري لشيء عجيب. كأني اطلعت على شيء من الاخرة كده تزكرت الجنة فحسيت باستبشار فضحكت وغير كسير محمد ابن اسلم الطوسي يقول حفيده كان جدي يدخل الى دار له فيغلق على نفسه فنراه يبكي كسيرا ويضحك كسيرا - [01:07:16](#)

ذكر الاخرة متعة فقال الا فمتعكم الله بالحزن ثم خرج ليؤذن فلما بلغ اشهد ان لا اله الا الله قف شعر صدغه ولحيته فصار كالزرع انا ممكن جسمي يقشعر دلوقتي وانت ما بتحسش - [01:07:39](#)

لا ترى زلك في لحيته ولا في شعر الزاهر ولا انما لو اشتدت القشعريرة تاخذ بالك تلاقى دهن اتنفخت كده ده ده يعني ما بيحصلش ده. الا نادرا. معروف الكرخي بقى وقفت كالزرع. وقفت على حيلها كده. زي الزرعة كده - [01:08:00](#)

وقف على حيله وشه كده بيقول اشهد ان لا اله الا كأي ارى الله الان شف القلوب دي قلب ليس فيه غفلة واحد مرة قال له يا معروف اتق الله فارتعد - [01:08:17](#)

بس عشان قال له اتق الله رح اترعش كده كما قال رجل لهارون يوما اتق الله فخر ساجدا انما الغافل حجاز حجاب الهيبة في قلبه

رقيق. عايز تخاف من ربنا زي السلف كده؟ اكثر من الذكر - [01:08:36](#)

والذكر ده كلام عام زكر للتسبيح والتحميد والتهليل زي ما قلنا كده قراءة القرآن ذكر الاخرة والتفكر في امره سبحانه وبحمده وقال رحمه الله ايضا ابن القيم ان الغافل بينه وبين الله عز وجل وحشة لا تزول الا بالذكر - [01:08:55](#)

خلاص ايقنا ان احنا عندنا غفلة؟ اه عايزين نتعالج؟ اذكر الله اقعد بقى اشتغل ما توحده يا عم فيقول لك اذكر الله ده تصوف ولا ايه يقول رحمه الله ايضا في موضع اخر ان مجالس الذكر مجالس الملائكة. خد بالك ده ده بقى ايه ميزان - [01:09:20](#)

عندنا احنا في الشريعة يا اخواننا موازين بيقيس الواحد بها ايمانه خد بالك ده ميزان من الموازين بقى. بص بيقول ايه ابن القيم ان مجالس الذكر مجالس الملائكة ومجالس اللغو والغفلة مجالس الشياطين فليختبر العبد نفسه - [01:09:45](#)

وايهما اعجب اليه واولاهما به فهو مع اهله في الدنيا والاخرة هتمشي مع السننية بلاش السننية والسنية مش عارف ايه شف نفسك بقى تبغضهم ينظر الى نفسه تجلس في المجلس تقوم قاعد زي بالزبط اللي بيحصل يوم الجمعة ويمكن انا اكرر المسال ده كثيرا

يحصل يوم الجمعة - [01:10:05](#)

تلاقي الواحد داخل واحد آآ صديقي بيحكى لي بيقول لواحد والله وانا باخطب دخل قدامي قدامي يعني انا شايفه وهو داخل داخل من الباب كده دخل على الحمام اتوضا وراح طلع من الحمام - [01:10:36](#)

ايه ده هو انت لسه قعدت اصلا؟ ده ما قعدش ده هو جاي على اخر الخطبة اصلا ويطلع لك بقى البول الزي اللي هو البول اللارادي والكلوكوز ومركب المحاليل - [01:10:53](#)

مشاكل تحصل في المساجد عشان يطيل شوية سم ازا والله العزيز يا اخوانا في مسجد من المساجد واحد طلع زعق للامام جدا. ايه ده كله؟ قعدت تخطب فينا وراح مزعق له. فبعد ما الناس ما بتحوشه بقى هيضربه - [01:11:05](#)

ما تقولش خلاص يا عم الحاج في ايه؟ قال له يا عم عايز اروح بدرى النهاردة الجمعة. عايز اسمع عالم الحيوان عالم الحيوان وراجل كبير. تخيل الانسان يرى نفسه هكذا - [01:11:21](#)

واذا ذكر الله وحده اشمنزت تلاقيه زعلان متضايق مش عاجبه. اهو ده تختبر فيه نفسك. تقدر لما تفتح المصحف تقعد عليه قد ايه قالت نائلة بنت الفرافصة حينما ارادوا ان يقتلوا عثمان فصدت يدها فقطعت اصابعها - [01:11:42](#)

رضي الله عنها حطت ايديها كده راحوا ضاربينها بالسيف قطعوا صوابعها. راحت مترمية عليه وكانت جسيمة اسمها جامد كده ، فاترمت على عثمان كده اهو فاختره بالسيف من تحتها مزقوه رضي الله عنه - [01:12:03](#)

فقال لهم وهي تصيح اتقتلون رجلا كان يقرأ القرآن كله في ركعة اللفظة دي من نائلة بنت اللي فرافسة سندها صحيح تدل على ان عثمان رضي الله عنه كان يفعل ذلك كسيرا - [01:12:20](#)

مش هي مرة واحدة اللي عملت كثيرا وخذ اللفظة دي كمان قال الشيخ الحويني حفظه الله وقفت على اساميدها فقف شعري من صحة هذه الاسانيد شعر راسه وقف طب كان بيصلي كده ازاي - [01:12:34](#)

ليس ما فيش غفلة. كان يقول رضي الله عنه اذا صحت قلوبكم ما شبعتم من كلام ربكم يبقى طالما احنا بنشبع الاخ بيقول انا بقرأ وردي كل يوم جزء جزء واحد جزء واحد تمن تربح - [01:12:59](#)

بيقول بعمل ايه بقى؟ بيقول اقسمه على طول النهار اقرأ جزء اقرأ ربع وبعدين اطلع اتمشى واروح واجي وبتاع واتريض واخذ بقى رياضة ما عمل بقى عمل جامد جدا حكاية ربع ده جامد جدا ربع - [01:13:14](#)

وبعدين يروح راجع تاني على على البتاع يقرأ له ربع وبعدين يطلع يتمشى ويشم هوا وينفس عن نفسه عشان ما يكتئبشي وبعدين يرجع يقرأ له ربع ده بقى كمان ممكن يفوت منه ربع ولا حاجة. يعني يقرأ الجزء الا ربع اخر اليوم - [01:13:29](#)

عثمان ورد واحد حفصة بنت سيرين عشر تجزاء عروة بن الزبير كان يقرأ سبع القرآن ويقوم به الليل يقرأ صبح القرآن وبالليل يصلي بهم فلما قطعت قدمه قام الليل على قدم واحدة ولم يترك قيام الليل في هذا اليوم - [01:13:45](#)

رجليه اتقطعت النهاردة الصبح قام الليل شيه يقوي قلبك كيف تدخل الغفلة ايها الاخوة في عجلة بقى لان احنا كده الموضوع طال

مننا خالص. الحديسين اللي زكرناهم قبل كده قال حذيفة رضي الله عنه ازاى الانسان بيغفل؟ اهو خد بالك اهو - [01:14:04](#)
تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا فايما قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء وايما قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء.

سيب الحديس لحد هنا تعالوا نشوف ايه حكاية النكت ده - [01:14:25](#)

ايه العلامة دي بتبقى ايه؟ تيجي حديس حذيفة الثاني. حدثنا رسول الله عن الامانة بحديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حد
حدثنا عن الامانة فقال نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. فعملوا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفعها فقال - [01:14:42](#)
انام الرجل النوم. ادي الغفلة اهي ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من صدره ومن رحمة الله ان لم يسلمك لنفسك ما بيسلمكش كلية
من رحمته سبحانه وتعالى. برضه يببقى بيحوطك ويكالك. مع ان انت - [01:15:02](#)

سبته وتركت منهاجه ومع ذلك يحوطك سبحانه وتعالى ينام النومه يقوم يقبض من الايمان جزء. يقوم بقدر الله يكون الجزء ده يسير
يقوم يعمل ايه؟ نقطة في قلبه كده. ده النكت - [01:15:25](#)

ثم ينام النوم. اهو ده بقى اسمه ايه؟ طنش مسهم طائف من الشيطان تذكروا لا ولا مسهم ولا حاجة احنا زكرنا قبل كده في محاسبة
النفس لما ابو بكر بيقول كان عمر احب الي احب احب الناس احب الي احب الي من الناس جميعا - [01:15:45](#)

ثم قال لعائشة كيف قلت؟ قالت له قلت ان عمر احب اليك من الناس جميعا قال انا ساقول سيب بقى الكلام اللي فات ده انا هقول

اهو من جديد كنت اظن ان عمر احب الي من الناس جميعا - [01:16:05](#)

طب وايه الفرق؟ عشان الكلام يبقي منضبط عشان هنتحاسب احنا تقول ابنة الربيع بن خسيم لوالده يا ابتي اريد ان العب وهو

ساكت اريد ان العب اريد ان العب فقال الحاضرون - [01:16:19](#)

ازن لها ان تلعب فيها ايه؟ انت ساكت ليه فقال اخشى ان ارى في صحيفتي يوم القيامة اني امرت باللعب. يا بني اذهبي فقولي خيرا

ما تقولي ليش هلعب دي رح - [01:16:33](#)

ازهبي فقولي خيرا ده بقى طائف اول ما يحصل زنب يتنبه سابها لما جه بقى الشيطان ياخذ من قلبه غرف. المرة الثانية غرف بقى ما

هو ده فاتح لها البوابة - [01:16:47](#)

فتقبض فيظل اثرها مثل المجل بدل ما كانت نقطة بقت نفيخة قد كده خد كمية كبيرة من الايمان الانسان مننا بقى ماشي احنا قلنا

للاخوة قبل كده الشباب اللي حاضر ولسه دلوقتي بنقول له خد بالك من التزامك. طبعا ده كلام لنا كلنا يعني - [01:17:01](#)

لكن كما قال عروة رضي الله عنه انكم ان تكونوا صغار قوم فيوشك ان تكونوا كبار قوم بكرة هتبقوا شيوخ الناس. واحد ملتزم من

زمان وخط الشيب في لحيته ورأسه. هتلاقي الجيل اللي طالع يقول له يا عم الشيخ - [01:17:23](#)

فتفقهوا قبل ان تسودوا وتعلموا العلم قبل الظنين كما قال عمر رضي الله عنه استدرك نفسك وحالك والا هتبقى بقى منفوخ زي بتاعة

الماية كده وما فيش في قلبك حاجة - [01:17:39](#)

لا تجد له فحوى. النهاردة كنت بكلم بعض الاخوة التربية النسائية اللي احنا متربيينها دي علاجها ايه؟ كان من جملة علاجها انشاء

مجتمع بقول يا ترى لو اتولدت انا في مجتمع الصحابة - [01:17:56](#)

وطلعت نشأت على كده كان هيبقى الواحد شكله ايه وهو يرى هزه العين الدامعة وهذا النصل الزي لا يفل وهزه الجراة التي لا تتراجع

وهذا البزل الزي لا يعرف الانقطاع - [01:18:13](#)

كت هتشكل عندها انما ما حصلش الكلام ده. محتاجين لمجتمع. الاخوة الملتزمين دلوقتي في المساجد انتم مجتمع للناس اللي

داخلين ملتزمين جداد. لو دخل في وسطينا لقي هذا الخلل هيسينا ويمشي ويقول السنية كلهم ضالاية زي ما بيقولوا - [01:18:25](#)

ليه الناس لا لا تقوم على ساقها كزرع اخرج شطاه فازره. ليه لم تخرج من يؤازرك لان انت نفسك في الحقيقة عندك خلل قال حذيفة

ولقد اتى علي قال فنفض فتراه منتبرا. تخن كبير كده - [01:18:46](#)

وما له هيئة. ترجع بقى لحديس حذيفة ثاني ايه اللي حصل في القلب؟ القلب كالاناء ايها الاخوة. شف احنا لسه بنقول الحديس ايه؟

القلوب ايه اوعية اهو قلبك كدهو طول ما الكوباية دي معدولة كده - [01:19:07](#)

طول ما الايمان هينزل فيها بوفرة صح كده اول ما تبدأ تتعوج خد اشرب شاي لحسن نعوها ندلقها على الواد محمد اول ما تبدأ تتعوج نبدأ نعمل ايه؟ بنسرب الايمان اهو. الايمان اهو - [01:19:22](#)

خد بالك اول ما تبدأ تتعوج كده يحصل ايه؟ نبدأ ندلق بقى اهو وعلى النحو الاخر والماية نازلة من هنا تخبط شوية في الحيطه هنا وشوية ينزلوا جوة صح يبقى الامام بيخش ببساطة يسمع بقى خطبة رنانة ويسمع موعزة جامدة جدا ومع ذلك برضه انا حاسس بخصوة بصراحة - [01:19:43](#)

صمت رمضان كله وقعدت في الجامع بس برضو اصل الامام مش داخل كله انت جا لك دفعة جامدة من الايمان بس طاشت. ليه؟ اصل القلب عوج خدوا بالك يا اخوانا ده الكلام ده كلام النبي - [01:20:03](#)

مش كلامي قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض القلوب على الحصير على القلوب كعرض الفتن وعلى القلوب كعرض الحصير عودا. الفتنة نظر لامرأة سيجارة كلمة غيبة اي حاجة من دي - [01:20:16](#)

فايما قلب اشربها جاءت اليه الفتنة راح واخذها ولم يكبح نفسه في ذلك نكت فيه نكتته يحصل ايه؟ تروح خابطة قلبه كده تقوم عوجاه شوي شف قال ايه بقى النبي صلى الله عليه وسلم قال فان تاب صقل قلبه - [01:20:31](#)

اتمست ربنا سبحانه وتعالى يمسحها لك ويرجع لك قلبك قوي جدا زي ما كان. يقوم الميل ده يتعدل ثاني تلاقي قلبك اتعدل كده. شفت التوبة عرفت ليه النبي بيستغفر كل يوم ميت مرة - [01:20:50](#)

كل مجلس ميت مرة ليه؟ عشان دي يقوم قلبك يتعدل يقوم على على هيبته مرة اخرى وايما قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير القلوب على قلبين. تفضل تيجي لك الفتنة تنكرها تيجي لك تنكرها يقوم قلبك - [01:21:00](#)

اصلب عشان كده يا اخوانا اللي بيدخنوا اسأل الله عز وجل ان يرفع عنا كل معصية وبلاء. اللي بيدخن ولا اللي لسة تايب جديد من المخدرات ولا الكلام ده امسك على نفسك في البدايات يبلغ الله بك النهايات - [01:21:18](#)

خذت خدت بالك؟ دوس على نفسك شوية وتحمل الالم بتاع الهوا اللي هو بيلج عليك. اشرب بقى دلوقتي. كان زمانك بتعمل اشغل نفسك بالايمان وامسك نفسك شوية. تقعد لك يوم ولا يومين تجد الاسعاف - [01:21:37](#)

مدد ينزل من السماء خد يدفعك اهو اهو تدفع بس ميعادهم الافتقار انا حكيت لك قبل كده عن الاخ اللي كان عايز يجهز لرمضان يصوم يبجي في شعبان عايز في رجب عايز يصوم يوم فطر. يصحى ثاني يوم صايم فطر. ان شاء الله بقى بكرة هصوم فاطر -

[01:21:53](#)

ان شاء الله يبقى بكرة بقى ما فيش ولا يوم جمعة خلاص شعبان داخل علي قال كمان شعبان داخل وانا مش هعرف اجهز لرمضان بيقول لي قاعد في البلكونة كده - [01:22:11](#)

وقلت انا مش عارف مش قادر اصوم مش قادر ما عنديش قوة اني اصوم فطراً في عقله ضعفه حاجة قالت له يا ابني انت ضعيف فقال يا رب ما ليش غيرك انا ضعيف ومش قادر اصوم ونفسي اوصل لك - [01:22:22](#)

يا رب قويني الصوم يقسم بالله العزيم يا اخوانا وبكى يقسم بالله العزيم ثاني يوم بيقول لي بقيت كده اقول ايه؟ خلاص بقى افطر عادي. ما عنديش اي نية للفطار - [01:22:36](#)

يعني كان بيصحى من النوم يتضور جوعا يصحى من النوم الحقوني عايز اي سندوتش اي لقمة صحيح اليوم ده بقى صحي ولا في دماغه اطعمه الله وسقاه. بيقول لي اقسام بالله كنت حاسس ان حد بيزقني حاسس بايد في شهري. حاسس حد بيزقني - [01:22:49](#)

على هذا الطريق كمل صوم كمل وعندي كل المقومات فلما يكون الانسان بالشكل ده لا يزال قلبه قائما. كل شوية تستغفر وتتوب. بس انا مش عارف انا ازنبت في ايه؟ مش عارف عشان غفلتك. ما انتاش عارف - [01:23:08](#)

انما اذا افقت تعرف انك انت يا عبادي انكم تزنبون بالليل والنهار. ربنا اللي قال كده. تعرف نفسك اكثر من ربنا ما تعرفش نفسك اكثر من ربنا عرفه من عرفه وتركه. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تصير القلوب على قلبين قلب ابيض مسل الصفا. قوي اهو لا

تضره فتنة - [01:23:24](#)

شفتوا شريح العبد؟ فجاءت فتجردت ولا كانه شايفها كنت سمعه الذي يسمع به. يحوط سمعك وبصرك وكل حاجة القلب الثاني بقى
وقلب اسود مرباد. اسود في ابيض وصاصي عشان اعمال كلمة التوحيد فيه. وانا دايمًا بقول عند المقطع ده لاخوانا الدعاة مش الدعاة
كلنا بقى كلنا دعاة - [01:23:45](#)

نقول لاخواننا جميعا اوعى تياأس من حد شايفه بقى في زنوبه ومبهدل الدنيا ما تياأسش منه اصل لسة التوحيد في قلبه عامل لون
اهو. النبي اللي قال كده خاطبه من هذه النقطة - [01:24:10](#)

كلكوز الكوز يعني ايه الكوباية دي؟ لغة عربية فصحي. كالكوزي مزخيا كل ما تيجي الفتنة تضربه يميل يميل وقاعد يكب في
الامام والامام لما بييجي ينزل له بينزل ضعيف. لحد ما تلاقيه مال بقى بشكل - [01:24:26](#)

اصل مش عارف انتم قاعدين جنبني الاخ عصفورة ولا ايه؟ بقول له اشرب اشرب بق. لحد ما القلب بصوا يا اخوانا يفضل جميل كده.
الفتن تيجي تروح مديها على قفاك كدهو. يروح مايل. تيجي تروح مديها يروح مايل - [01:24:44](#)

الايمان نازل اهو بيخبط فين؟ هنا وينزل رزاز هنا. كل ما يميل يبقى الرزاز لحد ما يعمل ايه؟ لحد ما القلب تلاقيه عمل كده اهو بس
مش هيعمل كده ليه؟ عشان التوحيد - [01:25:00](#)

مش ممكن ينتكس الا اذا ارتد الانسان نسأل الله العافية. انما طول ما هو كده يبقى مايل كده خلاص؟ اهو اهو يفضل بالشكل ده يكب
الايمان والايمان اللي نازل من هنا قعد يخبط بقى هنا خلاص ما فيش مش قادر يدخل عنده - [01:25:14](#)

كالكوز مزخيا عندها تضطرب عنده يضطرب عنده كل شيه. عشان كده قال النبي ايه؟ لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من
هواه. هو انت لابس ليه البنطلون الديرتي انا واحد - [01:25:29](#)

بيقول لي درت دي في الانجليز يعني قزر يعني انا مسلا ممكن اخلي الاخ ماشي كده واقول له يا قزر ولا اكون شتمت ولا حاجة. ليه
هو هو عاوز كده. ومكتوب عليه كده درتي بالخط البنط الانجليزي الفصيح - [01:25:49](#)

هو انت لابس كده ليه وديق قوي يمكن انا حكيت لك قبل كده بعض بعض اخوانا بيقول لواحد بيقول لشاب يا ابني انت البنطلون ده
ضيق جدا. انت لابس كده ليه - [01:26:04](#)

قال له والله العزيم اذا اردت اني اتبول بنزله لحد ركبتي ليله نداء جدا قال له طب انت عامل ليه في نفسك كده قال له موضة يا
شيخ! وهو زعلان! بص شف زعلان ازاي! شف الانقياد ده - [01:26:14](#)

ليه قلبه فيه مشكلة. لما تلاقيه يقول لك كده يقول لك دي موضة ده جميل جدا اللي انكى بقى من ذلك البنطلون المقلوع ده واحد
ماشي منزله والله يا اخوانا بشوفهم بيقى شاب طيب كده وغلبان وهو ماشي البنطلون بقى نزل خالص فمستحلي طبعًا - [01:26:30](#)

يقوم رافع حته كده وبعدين يلاقي نفسه رافعها قوي يروح منزل سنة كمان. وينزل من عليها بقول للواحد طب انت انت منزله كده
خالص ده كده صعب اوي. قال لأ - [01:26:46](#)

الموضوع ما كملش المفروض انا بلبس من تحت شورت مكتوب عليه ماركة معينة. فالمفروض البنطلون ينزل كده عشان الماركة
بتاعة الشورت دي تبان. قلت طب الله المستعان ما يطلعوش كامامة فائلة بحمالات لاحسن تقوم رافع كمان الجلابية لفوق تاني شوية

الفالنة - [01:26:56](#)

تبقى بفضيحة هو انت بتعمل كده ليه يقول لك دي موضة ده جميل جدا. ده انا جدا وتلاقي مسلا اهله في البيت وهم باصين ما شاء
الله شوفوا جميل ازاي! وهو ماشي قالع هدومه وقلع هدومه. المرأة اللي ماشية متبرجة - [01:27:13](#)

خالص وماشية مع ابوها مع ابوها كده بعض برضو الحكايات دي قديمة عندكم تقريبا. برضو حد بيقول لي رحنا مصيف من
المصايف ايام ما كان آآ مصيفا وتاب الحمد لله ورجع فيقول والله العزيم انا رأيت رجل جاب آآ زوجته وبنته لان طبعًا هو عرف من

ان فيه واحدة كبيرة شوية وواحدة صغيرة - [01:27:31](#)

وبعدين بقى راحوا جايين ما خلوش عليهم هدوم خالص وراح موديهم لحد البحر نزل كده عفر قدمه في سبيل الشيطان شوية في
البحر وبعدين هم مشيوا شوية كده عمل لهم باي باي ورجع قعد الجعص على الكرسي - [01:27:53](#)

انا بقى لما اخش عليه كده مسلا اسأله يا عم الحاج هو انت بتعمل كده ليه تمشي؟ تا هي ناقصة ارهاب! انتم هتعملوا لنا ارهاب هو انا قتلتك! انا باقول لك انت منزلهم ليه عريانين كده - [01:28:10](#)

مش ده لحم يسان ده البقرة اعزكم الله والله العزيم ما بيتعلق الفخدة اللي مكتوب عليه خمسة واربعين جنيه عند الحاج عبدالمحسن في حلوان خمسة واربعين جنيه لا يمكن وبعدين مسلا لو واحد وقف يتفرج كده شوية - [01:28:23](#)

يعني مسلا نقول خلاص فانتني ان اري الديار ببوقي فلعلي اعد يا رب عيني. اه يعني اه اكمل املى عيني كده من الحاجات دي فيقف قدام الفخدة كده شوية يقول لك يلا يا عم الحاج هتشتري ولا آآ مش هتشتري - [01:28:40](#)

ده انا والله واقف بتفرج خلاص ادفع خمسين قرش. البقرة ابت ان يعرض آآ يعني ذراعها ولا فخذاها ولا بتاع الا وعليه سعره طب وانت ايها الجوهرة المصونة اللي ربنا سبحانه وتعالى طالبك بالحجاب من من اعلى رأسك الى اخمص قدمك. عشان ايه - [01:28:55](#)

ما هو الحاجة اللي بتدارى هو بيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفي خاتم النبوة. العلماء بيقولوا ايه خاتم النبوة ده؟ قالوا ان الشيء اذا نفس صار نفيسا عزيما جدا يختم - [01:29:18](#)

وعليه فاهم دي يختم وعارفين الذهب يقول لك لما تشوف الختم بتاع الذهب ايه الحاجة العالية قوي تتختم فلما كان رسول الله اشرف الناس نفسا فختم وكان الختم من قبل الله عز وجل. ادي الحاصل فتجد دي اجابات - [01:29:28](#)

هزا الانتكاس ليه يا جماعة؟ اصل عشان خاطر زي بالزبط واحد كاتب كل الاحداس اللي بتحصل دي بسبب التعصب والجهل محسوب ايه وجاهل ايه ده كلام واحد زائد واحد يساوي اتنين - [01:29:48](#)

انما ايه تعصب وجاهله هو آآ نظرة منتكسة نترات منتكسة زي ما بعض مشايخنا يقول بعض الصحفيين نظر الى بعض الاخوة في عدد غفير ولحي قال يا نهار اسود كل دي تقول - [01:30:03](#)

ده انا فكرت الدهون خلصت بيقول الشيخ كده. انا فكرت الدهون خلصت وقال له هو كده. قال له هو انا فكرت الديون خلصت طب انت عايزها تخلص ليه خلصت روحك يا بعيد. عايزها تخلص ليه - [01:30:20](#)

منتكس الفكرة مع ان المفروض هما دول وزان البلد بقى ومع ذلك لا يعرف معروف ولا ينكر منكرا الا ما اشد من هواه. علاج الغفلة ايها الاخوة دوام العمل اشغل وقتك - [01:30:33](#)

احنا عاملينها المحاضرة بتاعة دقائقه الغالية عن الوقت. شف كانوا بيعمروا اوقاتهم ازاى. اشغل وقتك لا تعدم. رحى النهاردة متأخر شوية. مش قادر عايز انام عشان الصبح. طب معلشني اقرا ربع واحد. بلاش اقرا لوح واحد. صفحة واحدة بس من القرآن. صفحة واحدة - [01:30:49](#)

قل لقلبك ان انا على العهد مع الله عز وجل بل اظهر لله عز وجل الخير ان عبدا قام من الليل فلما سجد نام انا بس الحديس ده عايز اقف عنده سنة سنة بسيطة يعني ما فيش متأخر - [01:31:06](#)

لما قام من الليل ولاول ما سجد نام بيقى هو اصلا لما قام كان قايم في ايه؟ كان قايم في؟ ما كانش قايم في طبعا. بدليل ان اول ما دماغه لمست الارض - [01:31:18](#)

ما مجخر. ما كانش اي فائدة. ومع ذلك داس على نفسه ليري الله من نفسه الخير. يا رب انا اريدك بس جسمي كانسان بشري يعني ضعيف. وقوتي منك وتوكلت عليك. قام يصلي نام. فلما سجد قال - [01:31:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اكتبوا لعبدي قيام ليلة واجعلوا نومه صدقة مني عليه. صلى يوم الاربع وبعدين انت خد بالك ان هو ما قامش من العشاء للفجر. ده قام من النوم. روح النهارده وجيت رحت مصلي ركعتين بس وبعدين - [01:31:48](#)

تعبت كليت مش قادر اول ما سجدت خلاص مش قادر. رحت سلمت من ركعتين الخفاف ونمت. فترجو من الله عز وجل تيجي يوم القيامة تلاقي يوم الاربع عندك قيام ليلة كاملة من بعد العشاء للفجر. انا يا رب ما بعملش العملة دي. ما بخمش من بعد العشاء الفجر انا الورد بتاعي اخر الليل بس. يقول لك تصدق الله بها عليك - [01:32:08](#)

عشان وريت لربنا ان انت راجل. زينب رضي الله عنها دخل النبي المسجد فوجد حبلا قال لمن؟ قالوا لزينب تقوم فاذا فطرت تعلق

بالحبل. فقال لا حلوه. اكلفوا من الاعمال ما تطيقون. الشاطبي - [01:32:28](#)

يعلق ها هنا ويقول الطاقة هي بذل الوسع. تبذل كل اللي عندك لحد ما تفصل. تلاقى نفسك فعلا خلاص مش مركز مش شف قال ايه النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصلي احدكم نشاطه فانه ربما استغفر ربه فايه؟ فسب نفسه - [01:32:48](#)

ساعة ما يكون النوم مسيطر عليها لدرجة ان انا كان بعض بعض اخوانا في الحرم كده بينام قليل فتلاقيه هو بيقرأ يقول لك والله العزيم بنام و بحلم. في الغفلة دي - [01:33:08](#)

الحتة دي كده بانوب احلى. يقرأ مسلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. ورحنا حلوان ودخلنا السوق. وبعدين يصحى نام حلم بان راح حلوان ودخل الصبح يقول والله بنام و بحلم. وكان ذلك على قلبي لزيئا. الشاهد ايه يا اخوانا؟ علاج الغفلة نبذ البطالة. اشتغلوا وعملوا

اغتنم - [01:33:18](#)

تقوى شبابك كما اغتنم السالفون اقرأ عن السالفين فالحياة ليس فيها حياة الا اذا كانت الحياة مرتبطة باسباب باب الحياة ولا نعلم

للحياة سببا صحيحا الا الشريعة. نسأل الله عز وجل ان يفيقنا من غفلاتنا ايها الاخوة وان يظهر قلوبنا واياكم - [01:33:38](#)

ونعتذر الوقت مع الاحبة ينسحب وانا عوضت الدرسين من غير ما انتم تاخذوا بالكم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد

والحمد لله رب جزاكم الله خيرا خامل في ارضنا فمتى نثور به على الادراج - [01:33:58](#)

الضالين - [01:34:28](#)